

## علم البيان تعريفه وأنواعه

علم البيان: هو العلم الذي يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرقٍ مختلفة مع وضوح الدلالة عليه .

يعني أن هذا العلم يحتوي على مجموعة من القواعد المستعملة إيصال المعنى الواحد بطرق مختلفة وفنون متعددة، وفنونه هي: التشبيه والاستعارة والمجاز والكناية .

المعنى الواحد نقول: ككرم زيد ، في التشبيه نقول: زيدٌ كأحمد ، وفي المجاز نقول: رأيتُ بحرًا في دار زيد، وفي الكناية نقول: زيدٌ كثير الرماد .

## التشبيه تعريفه وأنواعه وتطبيقاته

التشبيه: هو الدلالة على مشاركة أمرٍ لأمرٍ في معنى .

أي إقامة علاقة تشابه بين شيئين بواسطة أداة من أدوات التشبيه .

أركان التشبيه: المشبه ، والمشبه به ، وأداة التشبيه ، ووجه الشبه .

أدوات التشبيه: الكاف ، كأنَّ ، مثل ، ... .

قولنا: ( العلم كالنور في الهداية ) ، فالعلم مشبه، والنور مشبه به، والكاف أداة التشبيه، والهداية وجه التشبيه .

## أنواع التشبيه

### أولاً: التشبيه بحسب الأداة

١- التشبيه المرسل: هو ما ذُكرت فيه أداة التشبيه ، كقولنا: ( أحمد كالأسد ) .

٢- التشبيه المؤكد: هو ما حُذفت منه أداة التشبيه ، كقولنا: ( أحمد أسدٌ ) .

أنتَ نجمٌ في رفعة وضياء تجتليكَ العيون شرقاً وغرباً

## ثانيًا: التشبيه بحسب وجه الشبه

١- **التشبيه المفصل:** هو ما ذكر في الصور التشبيهية وجه الشبه .

كقولنا: ( القلوب كالطير في الألفة إذا أنست ) . المشبه: القلوب، المشبه به: الطير، أداة التشبيه: الكاف، وجه الشبه: في الألفة إذا أنست .

( أحمد كالأسد في الشجاعة ) . المشبه: أحمد، المشبه به: الأسد، أداة التشبيه: الكاف، وجه الشبه: في الشجاعة .

( محمد كالبحر في الجود ) . المشبه: محمد، المشبه به: البحر، أداة التشبيه: الكاف، وجه الشبه: في الجود .

( زيد كالقمر في الضياء ) . المشبه: زيد، المشبه به: القمر، أداة التشبيه: الكاف، وجه الشبه: في الضياء .

٢- **التشبيه المجمل:** هو ما حُذف من الصورة التشبيهية وجه الشبه .

كقولنا: ( أحمد كالأسد ) . المشبه: أحمد، المشبه به: الأسد، أداة التشبيه: الكاف .

( العلم كالحياة ) . المشبه: العلم، المشبه به: الحياة، أداة التشبيه: الكاف .

( الجهل كالموت ) . المشبه: الجهل، المشبه به: الموت، أداة التشبيه: الكاف .

**ثالثاً: التشبيه الضمني:** هو ما لم يُصرح فيه بأركان التشبيه على الطريقة المعلومة بل يفهم من معنى الكلام وسياق الحديث .

**رابعاً: التشبيه البليغ:** هو ما ذُكر فيه الطرفان فقط وحذف منه الوجه والاداة مع اتحاد المشبه بالمشبه به .

كقولنا: ( أحمد أسد ) . المشبه: أحمد، المشبه به: أسد .

( العلم نور ) . المشبه: العلم، المشبه به: نور .

( أنت بدرٌ ) . المشبه: أنت، المشبه به: بدرٌ .

( أنت شمسٌ ) . المشبه: أنت، المشبه به: شمسٌ .

**خامساً: التشبيه التمثيلي:** هو تشبيه مركب يتعدد فيه المشبه والمشبه به - تشبيه صورة بصورة -

كقوله تعالى: ((مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ )) .

المشبه: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

المشبه به: حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ .

أداة التشبيه: الكاف .

وجه الشبه: هو حال من يعمل قليلا يلقى من ثمار عمله كثيرا أضعافا مضاعفة .